

طبقات الصوفية

. @ 375 @

وسمعت علي بن بندار يقول كنت يوما أماشي أبا عبد الله محمد بن خفيف فقال لي أبو عبد الله تقدم يا أبا الحسن فقلت بأي عذر قال بأنك لقيت الجنيد وما لقيته .
وسمعت ابنه أبا القاسم يقول كان أبي يقول ثوب أستجيز فيه الصلاة أكره أن أبدله للقاء الناس بخير منه .
قال وقال لبعض أصحابه إلى أين قال أخرج إلى النزهة فقال من عدم الأنس من حاله لم يزد التنزه إلا وحشة .
قال وسمعت يقول الحق أمر عظيم يطلبه الخلق إنما الحق بطرح الدنيا والآخرة .
99 وأما محمد بن أحمد بن جعفر أبو بكر الشبهي .
فهو من أفتى مشايخ وقته صحب أبا عثمان الحيري مات قبل الستين وثلاثمائة وأسند الحديث .
أخبرنا محمد بن أحمد بن جعفر الشبهي قال حدثنا جعفر بن أبي نصر الحافظ قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن ثابت البناني عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما (زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) .
سمعت محمد بن أحمد بن جعفر الشبهي يقول يكفيك من حسن الخلق ألا تحزن بريئا